[12] بيان: على هذا التأويل من بطن الآية يكون المراد بالكتاب الامام لاشتماله على علم ماكان وما يكون، وإيتائه في الدنيا الهداية إلى ولايته، وفي الآخرة الحشر معه وجعله من أتباعه، والمراد باليمين البيعة فإنها تكون باليمين، أي من اوتي إمامه في الآخرة بسبب بيعته له في الدنيا. 9 - شي: عن محمد بن مسلم، عن أحدهما عليهما السلام قال: سألته عن قوله: " يوم ندعو كل اناس بإمامهم " قال: من كان يأتمون به في الدنيا، ويؤتى بالشمس والقمر فيقذفان في جهنم ومن يعبدهما. شى: عن جعفر بن أحمد، عن الفضل بن شاذان أنه وجد مكتوبا بخط أبيه مثله. 10 - شى: عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد ا عليه السلام عن قول أمير المؤمنين عليه السلام: الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما كان فطوبى للغرباء، فقال: يا أبا محمد يستأنف الداعي منا دعاءا جديدا كما دعا إليه رسول ا صلى ا عليه وآله. فأخذت بفخذه فقلت: أشهد أنك إمامي. فقال: أما إنه سيدعى كل اناس بإمامهم: أصحاب الشمس بالشمس وأصحاب القمر بالقمر، وأصحاب النار بالنار، وأصحاب الحجارة بالحجارة. توضيح: قال الجزري: فيه: إن الاسلام بداغريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء. أي أنه كان في أول أمره كالغريب الوحيد الذي لا أهل له عنده لقلة المسلمين يومئذ، وسيعود غريبا كما كان أي يقل المسلمون في آخر الزمان فيصيرون كالغرباء، فطوبى للغرباء أي الجنة لاولئك المسلمين الذين كانوا في أول الاسلام و يكونون في آخره، وإنما خصهم بها لصبرهم على أذى الكفار أولا وآخرا و لزومهم دين الاسلام. 11 - شي: عن عمار الساباطي، عن أبي عبد ا عليه السلام: لا يترك الارض بغير إمام يحل حلال ا ويحرم حرامه، وهو قول ا: " يوم ندعو كل اناس بإمامهم " ثم قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية. فمدوا أعناقهم و فتحوا أعينهم، فقال أبو عبد ا عليه السلام: ليست الجاهلية الجهلاء. فلما خرجنا من عنده _____